

تقرير يوثق قصف ميناء الحديد



تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طيران
العدوان الامريكي على ميناء الحديد
بمديرية الميناء - محافظة الحديد - 5مايو
2025 م .

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

1- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات والمواثيق الدولية.

2 - مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.

3 - رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلام سواء من قبل أفراد أو هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام.

4- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.س

5- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة والطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم والحرب.

6- الإسهام في تعزيز التنمية المستدامة.

المحتويات

4	مدخل
4	الملخص التنفيذي
4	المنهجية
5	نبذة مختصرة عن مديرية الميناء
5	تفاصيل مجزرة العدوان الأمريكي على ميناء الحديدة
6	الإدانات المحلية
7	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
8	التوصيات

مدخل

منذ الـ 26 مارس 2015م تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتل وجريح، وتعهد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، وحاليا يواجه الشعب اليمني عدواناً أمريكياً يستهدف المدنيين وممتلكاتهم والأعيان المدنية ، حيث بدأت طائرات العدوان الأمريكي شن غاراتها على عدد من محافظات الجمهورية اليمنية في يوم السبت بتاريخ 15 مارس 2025م واستمرت في ارتكاب عدد من المجازر بحق المدنيين والتي كان أحدها الجريمة التي استهدفت المدنيين في ميناء الحديدة بمديرية الميناء التابعة لمحافظة الحديدة ،دون أن تميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى ومآسي لم ولن ينساها المدنيون في مديرية الميناء، وخاصة أسر الضحايا.

الملخص التنفيذي

يوثق التقرير الجريمة التي ارتكبها طيران العدوان الأمريكي على ميناء الحديدة بمديرية الميناء في محافظة الحديدة والتي راح ضحيتها عدد من المدنيين، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق المدنيين في مديرية الميناء.

نبذة مختصرة عن مديرية الميناء

مديرية الميناء:

هي إحدى المديريات التابعة لمحافظة الحديدة، بلغ عدد سكانها 91834 نسمة عام 2004م.



ميناء الحديدة

تفاصيل مجزرة العدوان الأمريكي على ميناء الحديدة

عند مساء يوم الاثنين بتاريخ 5 مايو 2025م ارتكب العدوان الأمريكي الاسرائيلي جريمة فضيعة بحق المدنيين، حيث استهدف طيرانه بعدة غارات جوية تحمل 84 قنبلة ميناء الحديدة بمديرية الميناء، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتيل وجريح، كما أحدثت القنابل دماراً كاملاً بالميناء، فقد دمرت الرافعات والكريانات والونشات البحرية وتلفت الممتلكات، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا من تحت الركام وإطفاء النيران.

المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قريبهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

مقتل: مدني

جرح: 4 مدنيين



الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق ميناء الحديدة والمدنيين بمديرية الميناء، التابعة لمحافظة الحديدة، واستنكرت الصمت الدولي والاممي المخزك وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والانسانية وقوانين الحرب وغيرها من الاعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف العدوان الامريكي مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الابرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الاممية والهيئات الحقوقية والانسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والانسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الامنيين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء، بالتحرك الفعال والايجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات العدوان الأمريكي لميناء الحديدة يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن الميناء المستهدف بعيد عن المعسكرات والمناطق العسكرية أو جبهات القتال وهو واقع في منطقة مدنية.

وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني والذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الاوقات بين الاهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، وينص مبدأ التمييز في القانون الدولي الإنساني على أن أي اعتداء مباشر على المدنيين أو أي شيء مدني لا يعتبر فقط انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني بل يعتبر أيضاً انتهاكاً خطيراً ويمثل جرائم حرب، كما يحظر القانون الدولي الإنساني أي سلاح غير قادر على التمييز بين المدنيين / الأعيان المدنية والمقاتلين / والأعيان العسكرية.

كما تؤكد المواد (27،47) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (46) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (48) من البروتوكول الإضافي الأول على أن «تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية».

التوصيات

- 1- العمل على وقف العدوان على اليمن وفلسطين أرضاً وإنساناً.
- 2- مطالبة المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة والمدرسة الجنائية الدولية بتكثيف جهودها في توثيق الجرائم التي ارتكبتها الولايات المتحدة والاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين والأعيان.
- 3- تكثيف جهود منظمات المجتمع المدني سواء العاملة في المجال الحقوقي أو الإعلامي ومراكز الرصد والتوثيق حيال ما يرتكب من جرائم من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والاحتلال الإسرائيلي، بما يشكله ذلك من ردع حقيقي لمرتكبي الجرائم، ويوفر الحماية لتلك الفئات الضعيفة.
- 4- نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة تتكون من أشخاص مشهود لهم بالكفاءة والحيادية للتحقيق في كل الانتهاكات والمجازر التي ارتكبتها الولايات المتحدة وحلفائها، وتقديم قيادات العدوان ومرتكبي الجرائم والمجازر للمحاكمة.
- 5- على زعماء الدول العربية والإسلامية الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني والشعوب المساندة له وقفة جادة وعملية، ونحملهم مسؤولية التفريط في واجباتهم.
- 6- نطالب الولايات المتحدة بتعويض ضحايا الغارات الأمريكية والصهيونية في اليمن وإعادة الإعمار ودفع التعويضات للضحايا المدنيين وعائلاتهم، وإعادة بناء ما دمرته غارات العدوان



منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: info@entesaf.org

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf?s80=>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>